

من ثلثين  
آخر الجزء الرابع

بني دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدلة في النهار ساعة وحيت عليه  
 التمس صلى الله عليه وسلم وفيه من هذه السنة في اياه من الاضار انما  
 رجلا وهم اسعد بن زارة وعرف ومعاذ بن ابي سفيان ورافع بن الخليل  
 ودونان بن عاصم ومباذة بن الصامت وزيد بن هاشم وعاصم بن عباد  
 وعنتبة بن عامر ونظيمة بن عامر ولا يحزن رجبون ومن الاوس ابو هيشم  
 ابن النبهان وعويمر بن ساعدة فلقد اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة  
 وهي العقبة الاولي قبا بعوه سعة النسيان لا ينزكوا بالله شيا ولا يرفوا  
 ولا ينزوا الى اخرها ففرض الله سبحانه وتعالى في اية بيعة المؤمنين وذلك  
 فكل ان تقرب الى الحرب ورجعت معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع  
 ابن عمير العديري يفر بهم القربان ويعلم الاحكام وكانوا يهتجونه المزي  
 وكان ممن كان على سعد بن زارة و دخل به اسعد بن زارة كان يطأ بيني  
 طعن من الاوس واجتمع اليها من من اسلم ففعلت سعد بن معاذ لاسيد  
 ابن جابر لطلب في هذه بن الرجلين اللذين اتيا الى ارضنا ليقربا ضعفا  
 فانجرها فلو لان اسعد بن زارة ان يخالني لكعبتك فاخذت اسيد جريسة  
 واقبل خوهما وجين زارة قال اسعد لصعب هذا اسيد في محض  
 قد جازك فاصدق في الله فيلهي ففان مصعب ان يجلس كله في وقت هلهما  
 منسما وقال ما جاء بكما لستهان ضعفا نا اعتر لان كان لكا با اسكما  
 حاجة فقال له مصعبك او يخلص فنتسمع فان راضيت امر اقلته  
 كرهت لك عندك ما نكوه ففان لك انصفت فركرت حريته وخلصت ففلا قلبه  
 القران وركاه الى الاسلام فاسلم ففان له من ان وزاي وخلص ان اشك  
 لم يخلف عنه احد من قومه وسار رسله اليها فلما افصل اسيد واجعا  
 الى سعد قال سعد اذعت بالله لوان جاءك اسيد بغير الوجه الذي  
 ذهبت به عنك فلا تقف عليهم سائلا سعد فقال له والله ما راضيت بهما  
 باسما ولقد حدثت ان ابني خا رثا خرجوا الى اسعد بن زارة فلبثوا  
 فقام سعد مغضبا ووقف عليهم فلما راهاهما مطمئنين عرف ان اسيدا

صلى الله عليه وسلم فاذا هو هذا اعطى شطرا الحسن ورجعتي ودعا لي بحجر ابر عرج  
 الى الرابحة وكرمه فاذن با دويق رجعتي ودعا لي بحرقا لله قاتل  
 ورفعا مكا ناعيا مخرج سا الى الخامسة فاذ كرمله فاذا التوسى حجت  
 بي ودعا لي بحجر عرج سا الى لستما للسابعة فاذ كرمله فاذا بارهم صلى الله  
 عليه وسلم شيئا طهر الى الميت العمود فاذا هو بدلة كل يوم سحر  
 للملك لا يزوجك ولا يهتديك الى سدة الجنة فاذا كرمتها كان  
 لبيبة فاذا بها لعلال فلما عيش من امه الله ما ميتها فحيت في احد من  
 خلق الله تعالى في يستطيع ان ينجسها فادعى الى تا وهي **مفروك**  
 على حسن صلوة في يوم وليلة فذلت ان موسى وقار ما فرض ذلك على  
 امك قلت حسن صلوة قال نعم الى ربك فسئله الخفيف فان امك لا  
 تطيق ذلك قال في بلوت في اسرا بل فقلت وجرتهم قال لم رجعت الى رب  
 وقلت حجت في امن فخط عني حسنا رجعتا لي موسى فقلت خط عني حسنا  
 ففان ان امك لا تطيق ذلك فارجم الى ذلك ففعله الخفيف فكم انك  
 بين ربي و بين موسى حتى قال يا محمد ان من حسن صلوات كل يوم وليلة  
 بكل صلوة عشر ذلك حسون صلوة ومن هم بحسنة فلم يعلمها كنبت له  
 حسنة فان عملها كنبت له عشر ومن هم بسنة فلم يعلمها كنبت شيئا  
 فان عملها كنبت سنة واحدة قال ففان حجت التي هتت لي من حتى فاجرته  
 فقال ارجع الى ذلك فسئل الخفيف فقال صلى الله عليه وسلم قد رجعت  
 الى ربي حتى استخيت منه اني كذبت **وما اصبح** صلى الله عليه وسلم  
 داخل حبر ليلته وما حرك الله فيها كذبه كغلا فلهش ومقنوع واستبع  
 ذلك كثيرا لثام حتى ارتد من ضعف ايمانه ورفق بيده ففان اسقوه  
 نيت القدس وهر كان اثبت صفا فاذ قرب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كرما عليها فرفق له ففعل بحجر وهو بنظر **وفي رواية** ان بكر بن  
 اسحاق اذنا اخبر قومه بالرفق والعلامة في عيهم قالوا متى يحي فان يوم  
 الاذيعا ففان ذلك اليوم واشرفت فربط بنظرون وقد ولي الزنار والعر

بني